

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (201) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعتذر بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى
الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم. أما بعد أحبتي في الله فان اصدق الحديث حديث في
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - 00:00:20

كل محدثة بذلة. وكل بذلة ضالة. وكل ضالة في النار. وبعد احتي في الله معاشر الحاضرين. ها هو لقاونا بكم يتجدد كما هي العادة بفضل من الله ومنه في هذا في هذه الليلة في هذا المسجد مع درسنا الاسبوعي تأملات قرآنية ولا زلنا - [00:00:40](#)
احبتي في الله نتأمل سورة البقرة. سائلين الله جل في علاه ان يجعل هذه التأملات وان يجعل هذه الدروس لها خالصة لوجه الكريم.
يا رب اجعلها خالصة لوجهك لوجهك الكريم. واجعلها حجة لنا - [00:01:00](#)

على ذلك قدير وبالاجابة جدير. يا كرام كنا قد توقفنا في درسنا الماضي - [00:01:20](#)

وقفة مطولة بعض الشيء مع فضائل الذكر. متأملين قوله سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم كركم واشكروا لي ولا تكفروا. وذكرنا ايها الاحبة في الله. ان للذكر جملة من الفضائل. ينبعي لكل - 00:01:40

عاقل تعرف على هذه الفضائل ان لا يغفل عنها ولا نريد احبتني في الله ان نطول الكلام عن الذكر. لانني ذكرت لكم في درسنا الماضي
ان الامام ابن القيم رحمه الله اوصلها اعني فضائل الذكر في كتابه الوابل الصيب الى - 00:02:00

القلادة ما احاط بالعنق وانما ما ذكرناه هو غيظ من فيض. هو غيظ من فيض تلكم الاذكار التي - 00:02:26

اسأل الله جل في علاه ان تكون ممن استجاب لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ تلك الوصية التي تختزل كل ما يمكن ان يقال عن فضائل الاذكار. حيث - [00:56](#)

وقال النبي صلوات ربى وسلامه عليه لمعاذ بعد ان قدم بمقدمة لن تجد مقدمة في الحب مثلها اني احبك قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ اني احبك ثم ماذا قال ؟ قال فلا تدعن ان تقول دبر كل - 00:03:16

في صلاة اللهم اعني على ذكرك. وشكراً وحسن عبادتك. تأمل هذا الحديث العظيم الذي فيه ارشاد من النبي الكريم صلوات ربنا وسلامه عليه يحبه معاذ ان يسأل الله جل في علاه كم مرة في اليوم - 00:03:41

الصلوات المفروضة فانك تكرر هذا الذكرى خمس مرات في اليوم والليلة - 00:04:03

دبر كل صلاة والعلماء مختلفون قبل السلام او بعد السلام مختلفون في هذا. والذى يظهر لي والله تعالى اعلم انه قبل السلام. على اية حال ايها الاحبة في الله. يجتهد الانسان اجتهادا كبيرا - 00:04:27

في ان يسأل الله جل في علاه الاعانة على الذكر والشكر وحسن العبادة الايات انت قلت بنا ايها الاحبة في الله بعد ان ذكرت مقام الاكرام مقام الانعام كما ارسلنا فيكم - 00:04:42

رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكروني نعمة ارسال النبي عليه

الصلوة والسلام نعمة التزكية والتعليم تحتاج الى ذكر يحمل العبد على شكره. شكر تلکم النعم بعد ان قال ذلك ربنا جل في علاه -

00:05:00

ايها الاحبة في الله التزكية وانا ارجو من نفسي ومن اخوانی ان نعود الى الدرس الذي تكلمنا افيه عن التزكية ولماذا قدمت التزكية في ثلاثة مواضع على التعليم قولوا ايها الاحبة في الله بعد ان ذكر الله جل في علاه ذلك قال يا ايها الذين امنوا -

00:05:24

اذا وكل نداء في القرآن ايها الاحبة في الله لاهل الايمان ينبغي ان تعمل فيه اثر ابن ام اب ابني امي عبد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حينما قال قرأت او اذا سمعت قول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا فارعه سمعك -

00:05:51

ارعه سمعك. فالذی ينادي عليك هو الله يا ايها الذين امنوا هذا نداء من الله سبحانه وتعالى والنداء من العظيم لا شك ولا ريب عظيم. النداء من العظيم وهو الله لا شك انه -

00:06:17

عظيم يا كرام. ونداء عظيم الذي يدل على امر عظيم ولا شك الله ينادي لامر عظيم. يا ايها الذين امنوا ماذا؟ استعينوا بالصبر والصلة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احبان ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء -

00:06:39

من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. هذه الآيات -

00:07:07

العظيمات يا من تقرأ القرآن ينبغي ان تتأمل ابتداء الى المناسبة. ونحن ذكرنا في هذا الدرس مرات ان القرآن كلام الله هذه عقيدة نحيا ونموت عليها القرآن كلام الله جل في علاه. والله جل في علاه يا كرام لا يمكن عقلا ولا شرعا ان يتكلم بكلامه -

00:07:27

ما معنى له؟ وان يذكر كلاما على اثر كلام لا مناسبة له. لا يمكن ان يذكر الله كلاما على اثر كلام لا مناسبة له. لذلك سل نفسك وانت تقرأ نحن نتكلم عن -

00:07:56

وعن الاثار المترتبة على ذلك من استجابة اهل الايمان الى غير ذلك. ثم الكلام عن الذكر ثم يأتي الامر بالصبر لما يأتي الامر بالصبر بالصبر على اثر هذه الآيات الكريمات يا كرام. اقول مستعينا بالله -

00:08:16

قصة ما ذكره المفسرون في ذلك يا كرام عن مناسبة ذكر الآية الامر بالصبر والصلة ها هنا على اثر الكلام عن القبلة والاذكار اولا ان كفار قريش كما ذكرنادرس الماضي الذين هم من الذين ظلموا -

00:08:39

سيستدلون لصالحهم الباطل الطالح في قصة تحويل القبلة وسيقولون بل قالوا كما ذكر غير واحد من المفسرين تبع او عاد الى قبلتنا وسيرجع الى دينه وجاءت هذه الآية لتأمر اهل الايمان -

00:09:04

بالثبات على الدين والثبات على هذا الشرع العظيم. والثبات على هذه القبلة وللثبات وسائل وللثبات معينات. منها الصبر والصلة. فيكون المعنى ايها الاحبة في الله الاول ان هذه الآية مرتبطة مهما سبق ولها تعلق عظيم بما لحق. وهو ان الكفار لما تغيرت القبلة -

00:09:29

قلوبهم مع اعناقهم وقالوا مقالة باطلة بان النبي عليه الصلاة والسلام واهل الايمان تبعوا قبلتهم قبلة المشركين. وسيرجعون الى دينهم فامر الله جل في علاه اهل الايمان بان يستعينوا بالصبر والصلة. والامر الثاني وهو -

00:10:07

هو الاعجب الى اخيكم في مناسبة هذه الآيات ما ذكره ابن كثير. في تفسيره. وما قعد له كثيرا وحصل له مطولا الامام ابن القيم رحمه الله وهو ان العبد في هذه الدنيا يتقلب في مقامين -

00:10:35

مقام انعام ومقام ابتلاء العبد في هذه الدنيا يا كرام لا تنفك عنه احدى الحالتين اما انه منعم واما انه مبتلى. وقد وقد تتوارد عليه هاتان الحالتان. فيبتلى في امر وينعم -

00:11:02

في امر لذا ايها الاحبة في الله لما كان حال الانسان كذلك انه منعم والمنعم يحتاج الى ماذا والله امرك بالشكر والذكر. ناسب ان يذكر بعد مقام الانعام كما ارسلنا فيكم رسولا منكم -

00:11:29

هذا مقام عام على اهل الايمان ان بعث الله محمدا عليه الصلاة والسلام تعرفون نسبة واسميه وتعرفون صدقه وتعرفون هذا الدين العظيم الذي جاءكم به. هذا مقام انعام يجب ان يقابل بايش؟ فاذكروني -

00:11:53

اشكركم واسكروني هذا مقام عام يحتاج منا الى شكر. لما ذكر الله جل في علاه الانعام الذي يقابله الشكر ناسبه ان يذكر مقام مازا
البلاء الذي يتطلب ويستلزم الصبر استعينوا بالصبر والصلوة - 00:12:13

هذى مناسبة ظاهرة وظاهرة جدا ايها الاحبة في الله. لذلك كثيرا ما يقرن هذا حتى لا يغفل الانسان. انا قد اكون منعما واعلم
ان مقام الانعام ينبغي ان يقابله مازا؟ شكر الله جل في علاه - 00:12:37

اللهم انت ربى خلقتني وانا على عهدهك ووعدك ما استطعت. ابوه لك بعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت. لابد من هذا ولابد من هذا. افتقار واقرار. لذا ايها الاحبة في الله نقول - 00:12:54

مستعينين بالله الله جل في علاه هنا يأمر اهل الایمان في طريق او في سبيل او من اجل الثبات على هذا الدين بالصبر والصلوة
وانظروا الى بديع قول الله جل في علاه. يا ايتها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة. قبل ان يذكر ما - 00:13:15

هي الاشياء التي تستلزم منا صبرا. لأن الذي سيقرأ الآيات يقول يا ايتها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ثم
ذكر حال الذين استشهدوا ولنا معها ان شاء الله تعالى في درسنا القادم وقفه مطولة ثم ذكرنا - 00:13:41

قال المفسرون يا كرام لتتشوف النفس او ليروض الواحد منا. نفسه على الصبر لابد من الصبر. لذا احبتني في الله
سألتكم اليوم ان شاء الله عن فضائل الصبر - 00:14:01

اهل البلاء الصبر عن البلاء الله جل في علاه قال ولنبلونكم والبلاء يا اهل الاسلام لا ينفك عن المؤمن كما ذكرنا. مع الله. وهذا السياق
يسمى عند العرب قسم. هذا السياق اقسام مضر. ولنبلونكم - 00:14:23

هنا يوجد قسم مضر فهذا قسم من الله جل في علاه. على ان البلاء نازل ومتتحقق. ولنبلون ثم قال الله جل في علاه بشيء وكلمة
شيء دالة من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. نقول ابتداء من هم - 00:14:51

بهذه الآية. الله يقول ولنبلونكم. الكاف هذه الكاف نبلونكم على من تعود؟ قال المفسرون ايها الاحبة في الله في ذلك اقوالا اربعة او
اقل من ذلك. القول الاول انها للنبي عليه الصلاة والسلام والاصحابه - 00:15:19

لان البلاء سيصيبكم في هذه المذكورات خوف جوع نقص اموال نقص نفس نقص ثمرات فالمخاطبون هم صحابة رسول الله عليه
الصلوة والسلام مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا والقول الثاني يا كرام - 00:15:43

ولنا عودة مع البلاء الذي نزل بالنبي عليه الصلاة والسلام وصحابته اقول والقول الثالث ايها الاحبة في الله ان المخاطبين في هذه الآية هم اهل اخر
الزمن. فاخر الزمان سينزل البلاء بالبشرية. هذا القول الثاني. والقول الثالث ايها الاحبة في الله ان المخاطبات - 00:16:10

قيل بهذه الآية هم اهل مكة. اي كفار قريش فالله جل في علاه هنا يتوعده. يتوعدهم بان البلاء نازل به. قال المفسرون بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. اما الخوف من الجهاد - 00:16:39

من الجهاد جهاد المسلمين لهم الجوع قالوا المجاعة التي اصابت اهل مكة سبع سنين والنقص في الانفس والاموال والثمرات هو ما
سيصيبهم من قتل المسلمين لهم سببهم واخذ غنائمهم. هذا يا كرام - 00:17:06

ذكره بعض المفسرين اذا قلنا ان الآية متعلقة ببعض او بكافر قريش. والقول الرابع وهو الذي نميل اليه ونرتضيه مع عدم لا احد. مع
عدم مضادة هذه الاقوال السابقة له - 00:17:33

وساذكر ذلك وهو ان المعنى عام واللفظ عام فالبلاء لا يتعلق بصنف دون صنف. وانما الكلام لكل المخاطبين. لكل المخاطبين. من اهل
مكة ومن الصحابة ومن غيرهم. في اخر الزمان وقبل اخر الزمان - 00:17:54

ونحن تعلمنا يا اخوان في درسنا هذا بان الاختلاف الذي تسمعه عن السلف وانا هنا حينما انقل لكم الخلاف اطمئنكم انما اذكر خلاف
السلف في تفسير الآيات لا خلاف الخلف فلا عبرة - 00:18:18

خلاف الخلف وانما العبرة باقوال السلف في تفسير كلام الله جل في علاه. اما اقوال الخلف ممن لا يحسن عربية ولا يحسن
اصلا الفاظ القرآن واسباب نزوله ومعانيه ممن يأتي بالطعام والعجب العجاب اذا ما تكلم - 00:18:38

كما في كلام الله هذا لا يعنيها كامثال محمد شحور وعدنان ابراهيم والكيالي. ممن ايها الاحبة يخلخلون ثوابت الاسلام حينما

يتكلمون في القرآن واحيانا احيانا تضحك من شدة تناقضهم سائل ريك حامدا ايات على - 00:18:58

نسمة العافية ان عافاك الله جل في علاه فالكلام هنا الذي نقله من هذه الاقوال انما هو عائد الى اختلاف السلف. قد يقول قائل انا على اى قول ارجع؟ ذكرت لنا - 00:19:18

في الله لا يرفع أحد الأقوال الآخر يعني يمكن الجمع بين هذه الأقوال مثل هذه الآية - 00:19:32

هذه الآية هل يمنع من ان تكون الصحابة اول من خطب بها واهل مكة مخاطبون بها واهل اخر الزمان مخاطبون بها ونحن وانتم وكل البشرية مخاطبة بها لا يمنع هذا اختلاف تنوع اما اختلاف يا كرام ان يكون معنى لا يقبل معنى اخر - 00:19:54

والذى يقرأ في كتب التفسير سيجد ان نسبة اختلاف التضاد قليلة. وجل ما يروى عن السلف في هذا انما هو من قبيل اختلاف التنوع لا اختلاف التضليل. نعود ايها الاحبة في الله الى الآية - [00:16](#)

فـيـه رسـالـة مـع انـ الـبـلـاء نـازـل - 00:20:35

ويقولون اما للبيان او للتبييض - 00:20:57

مهمًا تعاوضه فإنه لا يقابل النعم العظيمة التي اسبغها الله علينا. مهما عظم البلاء مهما - 00:21:21

الانعام لرأيت انهم منعمون بسلامة عقيدتهم وسلامة دينهم - 00:21:45

وإن الله جل في علاه يكرمهم فيما نرجو ونحسب بالشهادة عنده سبحانه وتعالى. لذلك مهما عظم البلاء معظم عليهك البلاء فوالله الذي لا اله غيره انه لا يقابل نعمة واحدة. على الاقل تدركون ما هي ؟ نعمة سلامة العقيدة. نعمة سلامة الدين. نعمة الاسلام والسنة -

00:22:09

لأنك كنت من عما بنعمة الاسلام والاستقامة فتقول يوم القيمة - 00:22:37

الذئب اهوا الارض من اهوا النار، فـهـما اهـاهـ نـعـ، هـاـ قـطـ 00:22:58

اذا نحن عند التحقيق اقسم بالذى احل القسم اننا منعمون. منعمون يا اخوان مهما عظم البلاء لذلك المفسرون يقولون قال الله بشيء من دلها على ان البلاء مهما تعاظمه ومهما كث فانه لا - 00:23:18

قابلوا النعم العظيمة التي ينعم الله بها على اهل الاستقامة على اهل الديانة. حينما تقرأ وتتأمل في سير الذين ابتلاهم الله ثم تنظر من زوايا اخرى، ستدرك ان هذا البلاء - 00:23:39

في الحقيقة كان ماذا؟ كان نعيمًا. لذلك جاء عن شريح القاضي قال ما نزلت بي مصيبة. بلى. الا حمدت الله لاربع اشياء الاول انها هذه المصيبة لم تأتني اعظم منها - 00:23:55

مهمًا جاءتك المصيبة يوجد اعظم. فحينما تنزل بك مصيبة تحمد ربك جل في علاه انها لم تكون ايش؟ اعظم منها والامر الثاني الذي

الاسترجاع ان تسترجع عند نزول المصيبة هذى وحدها ايش ؟ نعمة ونعمه عظيمة عند الله عز وجل . وذكر الثالثة ايها الاحبة احبتى
فـ اللـانـنـا تـفـالـلـانـنـا تـلـشـعـفـلـلـلـانـنـا فـلـلـانـنـا فـلـلـانـنـا

الدنيا باسرها. وليس لك توحيدك انك في نعيم عظيم. فـنـحـنـسـأـلـالـهـالـعـافـيـةـ وـيـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ انـنـسـأـلـالـهـالـعـافـيـةـ.

لكن ضع الامور في مقاييسها الشرعية الامور في ميزان الشرع يا مسلم. لذلك ايها الاحبة في الله اقول مستعينا بالله. الصبر ما هو -

00:25:06

الذى امرنا الله به بعد ان قرن بينه وبين الصلاة ولنا وقفه بالصبر والصلاه. اقول الصلاه يتضرر بها. يستعد بالصلاه نعم لكننا معها وقفه
ان شاء الله في درسنا لعل القادم الذي بعده - 00:25:33

ايها الاحبة في الله. الصبر عند اهل الاسلام هو حبس النفس عن محارم الله وعلى مرضات الله وعند اقدار الله هذا هو
الصبر. حبس للنفس عن المحارم عن الحرام - 00:25:51

وحبس لها على طاعة ربها جل في علاه. وحبس لها عندما تنزل بها المصائب لذلك العلماء يقولون يا كرام ان للصبر ثلاثة انواع النوع
الاول صبر على الطاعة. نحن تكلمنا في درس مضى عند قول الله جل في علاه استعينوا بالصبر والصلاه وانها لكبيرة الا - 00:26:23

على الخاشع فيرجع الى التفصيل في انواع الصبر هناك لكن نقول باختصار هذا الصبر الاول. صبر على الطاعة. وانما يتفاضل الناس
في طاعاتهم بمقدار صبرهم. ما الذي يجعل فلان يلازم ورده من القرآن - 00:26:49

ما الذي يجعل فلان يلازم هذا الدرس؟ ما الذي يجعل فلان يلزم قيام الليل؟ يلزم الصلاه انما هو الصبر. وبه يتفاضل
الناس. لأن لو ان الامر لم يتطلب صبرا لما تفضل الناس - 00:27:10

اليوم كنت اتأمل اقول لكم بكل صراحة لو تأملتم معى ستجدون ان الوقت كلما عظم فضله لا اقول صعب ولا اقول عاشوراء. لكن لم
يكن في وسع الجميع. الا تتفقون معى ان اعظم وقت - 00:27:29

في اليوم والليلة هو وقت السحر ووقت الفجر هذا الوقت العظيم المبارك جدا لم يكن في غير هذا الوقت؟ حتى يتميز المؤمن من
المنافق لأن اثقل الصلاة على المنافقين ايش؟ صلاة الفجر - 00:27:52

ولان اهل الاحسان من هم؟ اهل الاسحار. لذلك ايها الاحبة في الله الاوقات العظيمة الاوقات الفاضلة ليست بواسع كل احد ولا كيف
يتفضل الناس؟ كيف سيتفاضل؟ صاحب الهمة العالية والعزم الكبيرة مع الضعيف - 00:28:13

ورحم الله ابا الطيب المتنبي. حينما قال لولا المشقة ساد الناس كلهم لو ما في مشقة الناس كلهم اسياد الجود يفقر والاقدام قتال.
لذلك الانسان لو لم يوجد عنده صبر لم يوفق لطاعة. والله - 00:28:38

ولا امر نبيه عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك. مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ثق تماما انك تحتاج الى صبر
على الطاعة حتى تفوز. فكم من انسان لم يصبر فانتكس؟ الثاني صبر عن المعصية - 00:28:58

صبر على وصبر عنه. على الطاعة وعن المعصية. فالمعاصي ايها الاحبة في الله يحتاج الانسان ان يصبر عنها. ان يصبر عن الخبر
المحرم وعن الكلام المحرم. شهوة في قلبه تتقد. وارادة وعزيمة تشتعل. يريد ان يتكلم. يريد ان - 00:29:17

انظر يريد ان يعصي. فان كان من يكبح جماح النفس ويصبر سيفوز. والا هلك نسأل الله والثالث وهو الذي تتكلم عنه هذه الاية صبر
على اقدار الله المرة. يا اخواني - 00:29:37

الايام بالقدر ركن من اركان الايمان. لكن مشكلة الناس انهم يؤمنون بالقدر خيره. وكأنهم بعض لا يؤمن بالقدر شره. فانا وانت
مطالبون بالايام بالقدر خيره وشره. فحينما نقول اقدار الله - 00:29:57

المرة هذى تحتاج منك الى صبر تحتاج منك ان تروض نفسك على الصبر. لذلك اقول ايها الاحبة في الله ما دام البلاء نازل ولا ريب
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وايش؟ ونبلي اخباركم. البلاء به تبلي الاخبار - 00:30:17

وتكشف حقائق الرجال في البلاء تكشف حقائق الرجال عند الرخاء الكل يدعي الخير والصلاح. لكن عند الشدائيد يثبت اصحاب
الحقيقة الائمانية. لذلك ايها الاحبة في الله اقول سلمكم الرحمن. البلاء نازل ولا شك. ستبتلى بهذه المذكورات في هذه الاية وغيرها.
وانما كنا بها عن غيرها - 00:30:41

يحتاج منا الى صبر. ولن تستصل الى منزلة الصبر يا اخواني. التي هي القاعدة ارض الرابعة او الثالثة من قواعد النجاة الله جل في
علاه في سورة قصيرة عظيمة. ذكر قواعد النجاة الأربع والعصر. ان الانسان - 00:31:12

انت خاسر خاسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. القاعدة الاولى من قواعد النجاة. الایمان والقاعدة الثانية ما هي؟ العمل وتواصوا بالحق القاعدة الثالثة وتواصوا لا نجاة بلا هذه الاربعة يا اخوان - 00:31:40

لذا ما دام الامر كذلك ان مما يعيننا على الصبر احبتي في الله ان نستحضر فقط فضائل الصبر ان للصبر جملة من الفضائلأخذ او اخذ من الآية ثم انتقل الى غير الفضائل المذكورات في غير - 00:32:00

هذه الآية من كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. الفضيلة الاولى ايها الاحبة في الله من فضائل الصبر معية الله جل في علاه. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله - 00:32:20

مع الصابرين انت يا مسلم والله المثل الاعلى. حينما يقال لك انا معك معي خاصة. معي لاهل الایمان معية تسديد وتوفيق وحفظ معية الله حينما يقول لك بشر - 00:32:39

لا يملك من امره شيء. حينما يقول لك انا معك مرتاح نفسيا اطمئن فكيف اذا قال لك الله انا معك وان لم يكن الله معك فمن معك والله جل في علاه مع الصابرين. فمعية الله ايها الاحبة في الله - 00:33:02

هذا منزلة عظيمة وعظيمة جدا. من اعظم فضائل الصبر الفضيلة الثانية يا اخواني ثناء الله عليك ثناء الله على الصابرين. ماذا قال الله جل في علاه؟ او لئك عليهم ماذا؟ صلوات من ربهم - 00:33:24

الصلوة من الله ما هي الثناء كما قال ابو العالية في تفسير صلاة الله على نبيه عليه الصلاة والسلام قال ذكره في الملا الاعلى الله عليك يا مسلم استشعرت معي ان تصربي على اي مصيبة جوع خوف حادث الموج وجع فقر اي مصيبة - 00:33:47

صبرك يعني ان الله جل في علاه وهو مستو على عرشه باين عن خلقه جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي السماء يثنى عليك يثنى عليك. والواحد منا كما ذكرنا قبل قليل. والله لعلي لا انام اذا سمعت ان فلانا من المشايخ يذكرني. او - 00:34:14

كان من اهل الدنيا يثنى علي. ما تنم. فرحة. بالله ذكرني؟ سمعاني باسمه؟ نعم. ذكرك ما كان اسم عظيم وهذه دنيا وهذا الذكر لا وزن له. فكيف اذا علمت ايها الحبيب يا من تجزى - 00:34:39

ولا تصربي تتسرخط ولا تصربي ابدا يذكرك الله جل في علاه. يثنى عليك سبحانه وتعالى لقاء صبرك. على هذه القدر التي هي من عنده جل في علاه والعلماء يقولون يا اخواني هذه رسالة للذين لا يصبرون - 00:34:59

يقول حملنا ما لا نطيق. انا ما اقدر. لا يمكن ان يبتليك الله بما لا تطيق تدرؤن لما؟ لأن ربنا جل في علاه قال لا يكلف الله نفسا الا الا وسعها. والله هو الخالق جل في علاه الا يعلم من - 00:35:25

قلق وهو اللطيف الخبير. لذلك ايها الاحبة في الله انت تستطيع. لكنك تجهل منزلة الصبر وثواب الصبر. وما الله جل في علاه للصابرين. ايضا يا اخواني الثالثة. وانا لا زلت مع الآيات - 00:35:43

قال او لئك عليهم صلوات من ربهم ايش؟ رحمة رحمة لان الآية التي قبل قبلها قالت وبشر. في بشارة للصابرين. ما هذه البشائر؟ ثناء الله معية الله ثناء الله الرحمة. انا اسألكم سؤالا - 00:36:00

جميعا بلا استثناء والجواب عندكم كل ما ترجوه وتطمع اليه في كل ما تفعله وتقدمه. ما هو؟ الفوز برحمه الله جل في علاه والا يطردك الله عن رحمته. والا تستحق عقوبته وعذابه. اذا كانت هذه المنزلة تناول بالصبر - 00:36:20

او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة تدرؤن لولا ان انت نهين عن تمني البلاء لكان كل عاقل يرجو البلاء كي يفوز بهذه الاشياء. او لئك عليهم صلوات. صلوات من ربهم. ورحمة - 00:36:44

وايضا ايها الاحبة في الله وايضا ايها الاحبة في الله هداية من الله جل في علاه ليس فقط انه يثنى عليك وانه يرحمك. وانه معك جل في معية الله لك. كذلك ايها الاحبة في الله يهديك الله. نحن ذكرنا لما كان في سورة الفاتحة قبل - 00:37:11

نحو من سنتين ذكرنا منزلة الهدایة وان الواحد ايها الاحبة في الله لا يستغني ليس في كل صلاة لا في كل ركعة ان يسأل الله الهدایة. فتحن فقراءنا انا وانت نسأل الله العافية لي ولكم. قد نزيع قد نضل بكلمة - 00:37:41

كلمة شبه تعرض لك تخلع جذور الایمان من قلبك. نسأل الله العافية اذا نتطلب الهدایة دائمآ. تطلبنا لازما. اهدا الصراط المستقيم فانت

بصبرك هذا يهديك الله جل في علاه والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه الحسن يسأله دعاء علمه ايش ؟ اللهم اهدني فيمن هديت.

فسؤال الله - 00:38:01

الهداية مسألة عظيمة وعظيمة جدا ايتها الاحبة في الله. النبي عليه الصلاة والسلام في قيام الليل كان يستفتح صلاته ايش ؟ اهدني لما اختلف فيه من الحق. الانسان يحتاج دائما ان يهديه الله جل في علاه. هذه الفضائل ايتها الاحبة في الله مذكورة في الاية -

00:38:32

اما غير ما ذكر في الاية فحدث ما شئت عن فضائل الصلاة من ذلك ايتها الاحبة في الله انك تدخل الجنة بلا حساب. تخيل بلا حساب. القضية ليست سهلة. والله لان موضوع الحساب لو فكرت فيه بينك وبين نفسك -

00:38:52

واستشعرت وتذكرت اخطاءك وذنبوك ومعاصيك قد تهلك. نسأل الله العافية. لذلك من عظيم جزاء الصابرين انهم يدخلون الجنة بلا حساب. كما قال الله جل في علاه. انما يوفى الصابرون اجرهم ايش ؟ بغير حساب. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام -

00:39:22

في حديث ابن عباس العظيم الذي تحدث به عن الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. طبعا اما نقول بلا حساب يعني بلا عذاب. ذكر ايتها الاحبة في الله اصنافا -

00:39:48

كل هذه الاصناف يجمعها صبرهم وعظيم توكلهم. لا يكتوون لا يسترقون لا يتطيرون على ربيهم يتوكلون. ما الذي يحمله على ترك طلب الرقية وطلب الكي مع ان كليهما جائز. الكي وطلب الرقية. الصبر. عظيم -

00:40:08

الاقبال على الله جل في علاه على ما هم عليه. لذلك في حديث عظيم حديث عطاني عن ابن عباس قال له ابن عباس ذات مرة الا اريك امرأة من اهل الجنة ؟ الا اريك امرأة من اهل الجنة ؟ قلت نعم -

00:40:36

قال هذه المرأة السوداء امرأة سوداء. تعجب عطاءها يا اخوان. كيف يعني هذه المرأة ؟ من اهل الجنة. وهذا خبر ابن وليس خبر اي احد من الناس هذا خبر ترجمان القرآن والحديث في البخاري يا اخوان ذكر ابن -

00:40:56

عباس ان هذه المرأة كانت تصرع وتتكشف. تصرع وتتكشف. فطلبت من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعوه له. فذكر ايتها الاحبة في الله لها النبي عليه الصلاة والسلام ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت -

00:41:16

فاختارت ماذا ؟ انا متأكد انا عن نفسي وعن ابي علاء. نختار الدعاء. لكن قالت لا اختار الصبر يا اخوان اختارت الصبر لان ثمن الصبر ما هو جزاء الصبر ما هو ؟ الجنة -

00:41:36

جنة عظيمة ترى يا اخوان. قالت اصبر ولكن ادع الله ان لا اتكشف. ادع الله ان لا اتكشف. امرأة تصرع يا بنات المسلمين يا نساء المسلمين يا فتيات الاسلام تسأل النبي عليه الصلاة والسلام -

00:41:55

ان يدعو الله لها الا تتكتشف وهي معدورة في تكشفها. فما لي اراك تتكتشفين بلا صرع والله المستعان. نقول ايتها الاحبة في الله اذا من عظيم جزاء الصبر انك تدخل الجنة بلا حساب -

00:42:15

بلا حساب. مباشرة باذن الله سبحانه وتعالى الى الفردوس الاعلى. الى الفردوس الاعلى. من من الجنة ايضا ايتها الاحبة في الله مضاعفة الاجور. كما ذكر الله جل في علاه في سياق كلامه عن -

00:42:35

الصبر انه يؤتيهم اجرهم مرتين بسبب ماذا ؟ بسبب صبره فالصبر يجعل اجر متضاعف. عنده جل في علاه. ايضا ايتها الاحبة في الله الصبر من عزائم الامور ولمن صبر وغفر ماذا قال الله جل في علاه ؟ من عزم الامور. هذى الامور التي هي عظيمة. عنده -

00:42:55

لابد ان ينالها اصحاب الصبر. اصحاب الصبر. اما اللي ما عنده صبر ليس بصاحب عزيمة عالية ترفعه عند ربه جل في علاه. ايضا يا كرام من فضائل الصبر انه من خلل الایمان. من -

00:43:24

هنا لاهل الایمان كما جاء ذلك في الحديث الذي رواه احمد رواه مسلم كذلك. قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. كله خير. ان اصابته ضراء صبر. فكان خيرا له -

00:43:44

وان اصابته سر شكر فكان خيرا له. وهذا امر المؤمن الذي ذكرناه في مقدمة الكلام عن الصلاة اما في ضراء واما في ضراء. وانت راجع نفسك. حالتك الایمانية. حالة قلبك ولسانك. في السراء والضراء -

00:44:04

ما هي شاكر وصابر؟ او انك لست كذلك؟ كافر يعني كافر بالنعمة. تزوع يؤوس بعض الناس يا اخواني اذا المه اصبعه تتسرّط ولا يرضي عن ربه البتة. والله المستعان. والعاقل المؤمن حق الايمان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. العجيب في هذا الحديث -

00:44:24

ما جاء فيه قال عجبا لامر المؤمن ان امره كل له خير ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء سراء شكر فكان خيرا له.
ماذا قال في اخره - 00:44:52

ولا ينبغي ذلك الا للمؤمن. يعني هذا حال اهل الايمان. فان كان الانسان ليس كذلك. اخواني راجع ايمانه الله يحتاج ان يراجع ايمانه. يعني ذكرت لكم ان تؤمن بالقدر خيره وشره. ان تؤمن بالقدر خيره وخيره - 00:45:06

وشره. فلا يكفي فقط ان تكون مؤمن بالقدر خيره. فاذا نزل البلاء كانك لست بمؤمن كانك لست بمؤمن. ايضا ايها الاحبة في الله والفضائل حقيقة عظيمة اعظم من ان نسعها في درس - 00:45:26

مثل هذا الدرس انها الصبر عليها الصبر على البلاء من اعظم مكفرات السيئات. من اعظم مكفرات السيئة نحن اخواني نذنب لا اقبل والظن والله يكون حسن. لكن لا نقبل من احد ان يقول انا ما اذنب ابدا. ولا صغيرة اذا كنا نذنب ولا - 00:45:46

لا شك ان الذين يذنب معصوم اذا نحتاج يا اخواني الى مكفرات لهذه السيئات. وهذه السيئات قد توبقنا قد نهلك بسببها نسأل الله العافية النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري. ذكر قال ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن ولا نصب حتى الشوكه -

00:46:16

يشاكها الا كفر الله بها من من خططيyah. طبعا هذا البلاء في حال الصبر ايها الاحبة في الله لابد ان يصبر الانسان حتى يحظى بهذه المكفرات لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عند احمد قال لا يزال البلاء بالمؤمن ايش يا ابا علاء؟ حتى يلقى الله -

00:46:42

وما عليه سيئة. بالله عليك ايها المبتلى تحزن لبلائه بعد هذا الحديث؟ تلقى الله ما عليك سيئة. والله بعض الناس يا اخوان يحزن يعني كل يوم يجد الما. كل يوم يبتلى بشيء. ونحن بشر فينا شيء من الضعف. لذا الله - 00:47:07

مررنا بالصبر وذكر لنا فضائل الصبر فنحتاج ان نعيش مع هذه الفضائل. تلقى الله ما عليك سيئة. حتى الشوكه اذا كانت الشوكه يا اخواني التي لا تؤثر قد لا نشعر بها البتة يكفر الله بها من خططيyah - 00:47:27

لذلك رحم الله الامام الحسن البصري. وهذا الحسن البصري فكيف بحال الواحد منا؟ قال لولا البلاء لوردننا القيام مفالييس لولا البلاء لوردننا القيامة مفالييس ما عندنا شي. لانه حسناتنا تذهب للذين نغتابهم - 00:47:48

ونتعذر عليهم في هذه الدنيا تبقى السيئات. يحتاج الواحد منا ان يتعلق باسباب النجاة. التي منها يا اخواني الصبر على البلاء. لولا هذا يقول الحسن البصري لوردننا لولا البلاء لوردننا القيامة مفالييس. نسأل الله العافية. ايضا ايها الاحبة - 00:48:06

من فضائل البلاء عظم الجزء عظام الجزم فوائل الصبر على البلاء. الذي يصبر يا اخواني على البلاء اجر عظيم عند الله عز وجل. والعجيب يا اخواني انه كلما عظم البلاء عظم الجزء. قال النبي عليه الصلاة والسلام كما عند - 00:48:30

بسند حسن قال ان عظم الجزء مع عظم البلاء كلما عظم بلاوك كلما عظم جزاوك عند الله عز وجل سبحانه وتعالى ايضا ايها الاحبة في الله من فضائل الصبر على البلاء على اقدار الله المرة ان الملائكة - 00:48:57

سلم عليك تسليما خاصا يوم القيمة. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبي الدار صادر على الطاعة او عن المعصية او على الاقدار تسلم عليك الملائكة يوم القيمة. لذلك كلما نزل بك هم كرب غم بلا - 00:49:22

تذكر تسليم الملائكة. تسليم الملائكة. والله يستحق ان يصبر الواحد منا يا اخوان. من اجل الحصول على هذه الفضائل العظيمة ايضا ايها الاحبة في الله من فضائل الصبر على اقدار الله المرة على البلاء انه من علائم محبة الله لك - 00:49:42

من علائم المحبة الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اذا احب قوما ابتلاهم تأمل في سير الانبياء في سير الصالحين لنا وقفه سريعة مع البلاء الذي نزل بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:03

ان الله اذا احب قوما ابتلاهم بعض الناس حتى بعض الدعاة الى الله بعض المحسنين يريد التمكين ويريد الحياة الرغيدة والسعادة وكل شيء. لا يا حبيبي. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم تأمل في سير من سبق - [00:50:23](#)

انظر للبلاء الذي نزل بمحمد عليه الصلاة والسلام. وباخوانه من الانبياء وبالصحابة الاطهار وبالتابعين [الابرار وبالائمة الاربعة كلهم ابتلوا وبائمة الاسلام من لدنائلة الاربعة الى زماننا لا بد ان ينزل البلاء - 00:50:43](#)

لابد لان الله عز وجل قال في سياق ذكر الامامة ليش؟ لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون بذلك قالوا العلماء بالصبر بالصبر واليقين تناول الامام في الدين وهذه يمكن نجعلها فضيلة ايضا مستقلة للصبر. ان الصبر به تناول الامامة. به يبلغ الانسان المنازل العالية. اليوم والله - [00:51:07](#)

يا اخواني في الصباح عسى الله يتقبلنا واياكم. كنت اقرأ في كلمات شيخ الاسلام ابن تيمية في محتنته. والله ما تكاد تصلي وابن القيم يذكر هذا الكلام وابن القيم تلميذه وتوفي بعده بثلاثين سنة تقريبا. يذكر هذا الكلام في ذلك الزمان. ماذا كان يقول - [00:51:34](#) كان يقول انا لو ملأت لو ملأت القلعة قلعة دمشق التي سجن فيها. ذهبا ما اديت نعمة الله علي ابني كنت هنا السجن عند شيخ الاسلام ايش؟ نعمة. انت تظن ان ابن تيمية رفعه الله هكذا كان جزواعا لم يكن صبورا. البخاري اقرأوا في فتنة - [00:51:54](#)

البخاري البخاري امتحن مالك امتحن الشافعي امتحن يمتحن الانسان يبتلى الانسان ايها الاحبة في الله حتى يخرج كما قيل عن الامام احمد ذهبا خالصا. هذا حال اهل الایمان. لذلك احيانا والله لما انظر الى البلاء النازل - [00:52:21](#)

لاهل غزة اقسم بالله اني اشعر بالغبطة لهم اي منزلة لهؤلاء؟ اسأل الله ان يرفعهم ويرفع عنهم. وان يمكن لهم وان ينصرهم اذا ايها الاحبة في الله محبة الله من فضائل الصبر على البلاء. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم بذلك العلماء يقولون يا اخواني - [00:52:41](#) ولعلي ذكرت هذا في دروس مضى مضت ان عدم البلاء دليل على عدم المحبة بل عند السلف دليل على النفاق. واذا رأيتم تعجبكم اهل النفاق اجسامهم صحيحة سلم الله لهم ابدانهم ودنياهم. لأن الله لا يحبها. الله يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب - [00:53:07](#)

لا يعطي الدين الا من احب. لذلك ايها الاحبة في الله عن غير واحد من الصحابة ومن السلف كان الواحد منهم نحن ما اصابتك الانفلونزا الرشح مر بالسنة تقول انا طول السنة مفلوز - [00:53:35](#)

كانت الحمى اذا لم تصبهم يقول غير واحد ابو موسى خالد بن الوليد ابو سعيد راجعوا ايماننا. اتهمنا تخيل لانه يعرف كلام النبي عليه الصلاة والسلام تنفي الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد - [00:53:56](#)

حتى بعضهم اظن قيل خالد كانت عنده جارية ويحبها. فاعتقتها او باعها. قيل له لم؟ قال ما مرضت كم تمرض؟ عدم المرض عدم البلاء قد تكون قد اقول قد تكون عالمة - [00:54:17](#)

على عدم الخير لذلك قال بعض اهل التفسير وهذى اعجبتني جدا ان فرعون لم يمرض قط. فرعون ما مرض. فرعون لم يبتلى لانه لم يمرض او ابتلى لما قال انا ربكم الاعلى - [00:54:36](#)

وهذا على الطفيان. لذلك بعض الناس يكسره المرض. يكسره البلاء يجعله يسأل الله جل في علاه ويدل بين يديه سبحانه وتعالى. الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين - [00:54:53](#)

الحمد لله حق حمده والصلاه والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله لا يزال الحديث موصولا عن فضائل الصبر. وقلنا ان من اواخر فضائل الصبر - [00:55:13](#)

محبة الله الم يقل الله والله يحب الصابرين؟ ذكرت لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اذا احب قوما ابتلاهم لذا هذه من محبة الله جل في علاه. التي قد تسلي المبتلى. بعض الناس يسيء الظن بالله. يقول لا شك اني انا الله ما - [00:55:33](#)

لذا يبتليني هذا اخواني من قلة التوفيق. نعم ينبع على الانسان ان يسيء الظن بنفسه. جزار الله خير. ويرد البلاء الى ذنبه وتقصره لكن لا يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:55:53](#)

لا يسيء الظن بالله جل في علاه. انتقل سريعا يا اخواني الى البلاء الذي نزل بالنبي عليه الصلاة والسلام هذه رسالة الى كل مبتلى منا

كل مبتلى له في البلاء الذي نزل بمحمد صلوات - 00:56:12

والسلام عليه. في المذكورات لن اتوسع ساذكر فقط نبذا سريعة مع قوله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع اما الخوف فقد قال اخفت في الله ولا يخاف احد صلوات ربى وسلامه. اما الجوع فحدث ما شئت. عن تلك الحياة التي عاشها النبي عليه الصلاة -

00:56:32

الى الذين يتذمرون ويتضجرون. من واحد الشهر ما معى ولا دينار من راتبي تذكر معيشة النبي عليه الصلاة والسلام. لتحملك على الصبر ولا يعني ذلك الا تأخذ بأسباب الرزق لا يعني ذلك. لكن لتحملك على الصبر وشكر المنعم جل في علاه. تذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام في ذات - 00:56:58

في ليلة اخرجه الجوع صلوات ربى وسلامه عليه. تصدقون ان النبي عليه الصلاة والسلام يخرج من بيته فيسألة ابو بكر ما الذي اخرجك يقول الجن صلوات ربى وسلامه النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة في الله يا معاشر المنعمين. يا من نأكل الذاطعمة ولا شربة - 00:57:24

ولعل اليوم في زماننا هذا الطعام الذي يأكله الفقراء لا يختلف كثير عن طعام الاغنياء. فلا نعرف جوعا. النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يجد ان الدقل ما يملأ بطنه صلوات ربى وسلامه. الدقة الاردى انواع التمور. صلى عليه النبي وقد ثبت في صحيح مسلم -

00:57:48

من حديث انس انه ربط الحجر على بطنه صلوات ربى وسلامه عليه من الجوع في الاحزاب وغيرها. محمد عليه الصلاة والسلام اكرم الخلق على الله كما قال ابن عباس يربط الحجر على بطنه من اي شيء من الجوع؟ ومع ذلك - 00:58:19
ما زاده هذا الا رضا عن ربه. وشكرا وحاما صلوات ربى وسلامه عليه. كان يمر عليه الهلال الهلال والهلال ثلاث اهله لا يوقد في بيته نار صلى عليه الله وجلس ثلاثة يوما - 00:58:41

بلياليهن ليس له ما يملأ به بطنه الا ما يواريه ابط بلال. يعني الذي يجلبه ايش؟ بلال رضي الله تعالى عنه. صلوات ربى وسلامه. يقول واحد منا يشكو الجوع والفقر. والنبي عليه الصلاة والسلام يا معاشر المسلمين اكل ورق السمر - 00:59:05

الشجر حتى تقرحت اشداقهم. وكان يقول احدهم ان احننا لا تضع كما تضع الدواء. اكل اكل وما اكل الدواء واحد هؤلاء من هم؟ صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديث ثوبان في السنن يصححه الالباني رحمه الله - 00:59:35

ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه اعرابي ضيف فجلس النبي عليه الصلاة والسلام مع هذا الاعرابي يحدثه يسأله عن حال الناس وايمانهم وصلاتهم. فتهلل وجه النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال لثوبان وثوبان من خدم رسول - 01:00:02

عليه الصلاة والسلام. ارسله لعائشة يسأله هل عندنا طعام؟ ضيف. ضيف ضيف على رسول الله عليه الصلاة والسلام فاقسمت عائشة انها لا تجد شيئا يقدم. فعاد ثوبان للنبي عليه الصلاة والسلام فارسله الى بقية زوجاته - 01:00:21

انت تتكلم عن بيوت محمد عليه الصلاة والسلام. فكاهن يقلن لا شيء. ما عندنا شيء نقدمه للضيف فيقول ثوبان يا كرام فرأيت النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر له ذلك خسف وجهه. تغيرت - 01:00:44

وجهه صلوات ربى وسلامه عليه. لما رأى انه لن يستطيع القيام بحق الضيف. العربي في جاهليته كان اذا رأى ضيفا يقول فقلت ايا رباه طيف ولا قراء بحقك لا احرمه كالليلة اللحم - 01:01:04

يقول ثوبان فكانت لنا عنز اسمها ثمر. فنادها النبي عليه الصلاة والسلام. فقال ثمر ثمر مرتين فاقبلت العنز وهذا العنز ليست بحاف يعني ما فيها شيء فمسح عليها النبي عليه الصلاة والسلام على ضرعها. ثم حلب فشرب الضيف حتى ارتوى. ثم ارسل الى - 01:01:28
بيوته فشربنا زوجاته رضي الله تعالى عنهن وارضاهن وشرب ثوبان وهذى من معجزاته صلوات ربى وسلامه. الشاهد ايها الاحبة في الله ان النبي عليه الصلاة والسلام ابتي وابتلي بنقص الانفس. مات - 01:01:58

ابوه وهو في بطن امه. وتوفيت امه وعمره ستة سنين. كفله عمها ابو طالب. فتوفي عمها بعد ذلك.
وبعد ابي طالب قيل يوم توفيت خديجة - 01:02:18

ظل النبي عليه الصلاة والسلام طيلة حياته يودع. توفيت رقية وهو عائد من بدر ثم توفيت زينب وكانت للتو هاجرت. واعادها النبي عليه الصلاة والسلام الى زوجها ثم توفيت ام كلثوم يا كرام - [01:02:41](#)

وتوفي ابراهيم في العام الاخير. كل اولاده في حياته ذاقوا الحمام وبعده فاطمة بنصف عام. حتى فاطمة علم بوفاتها بستة اشهر وخبرها بذلك وظل طيلة مسيرته الدعوية نقص في الانفس. في احد ودع من ودع من الصحابة. وفي كل الواقع. وهذا ايها الاحبة في الله - [01:03:07](#)

ففي رسالة لنا لتشتبنا حينما ينزل بنا البلاء ان نكون من الصابرين. فنصر للبلوى عزاء وحسبة فنؤجر كي لا نسلو كما قال الشاعر اتصبر للبلوى عزاء وحسبة فنتؤجر ان تسلوا سلو البهائم عافانا الله واياكم. وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى والحمد لله رب - [01:03:45](#)

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:04:15](#)